

تاریخ الفکر الغربی الحديث ٥ | الثورۃ الفرن西ة و الرومانتیکیة + کانط | أحمد السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلي الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا - 00:00:00

اين موضعنا من من السياق الزمني القرن الثامن عشر وين وصلنا؟ يعني احنا تقريرا في المنتصف ولا في الاواخر خلصنا المنتصف لا ما اخذنا ثورة ونصر طيب طيب دعونا نسجل اولا عناصر اللقاء بسم الله اول عنوان اللقاء شيخنا - 00:00:10
عنوان اللقاء يعني هو عن نهايات القرن الثامن عشر. نهاية القرن الثامن عشر ممكن ناخذ لمحۃ عن بداية التاسع عشر لكن نهايات القرن الثامن عشر هذا اکثر شيء راح ناخذ فيه ايضا بعض المحصلات - 00:00:43

التي يعني كانت ناتجة عن عصر التنوير اللي هو في القرن الثامن عشر طيب عموما راح نبدأ في العناصر اخر عنصرین احتمال ما يسعهم المقام هذا هذا المساء فممکن ناخذهم باللقاء القادم مع التاسع عشر اللي غالبا رح يكون محاضرتین ايضا وليس محاضرة واحدة. طيب - 00:00:58

العنصر الاول الثورات الثلاث في نهاية عصر التنوير التوراة الثلاث في نهايات عصر التنوير. ولمحۃ عن الثورۃ الصناعیة والعلوم الاجتماعیة في القرن الثامن عشر هذا كل العنصر الاول الثورۃ الصناعیة والعلوم الاجتماعیة في القرن الثامن عشر - 00:01:22
العنصر الثاني الثورۃ الفرن西ة العنصر الثالث تداعیات الثورۃ الفرن西ة واثارها العنصر الرابع الثورۃ الرومانتیکیة او الرومانتیکیة ابتسם احمد طيب العنصر الخامس الثورۃ الایش ثورۃ الكانطیة العنصر السادس محصل العصر التنوير واثاره على ما بعده - 00:01:43
العنصر السابع لمحۃ عن القرن التاسع عشر العنصر الثامن عصر نابلیون وبداية الاستعمار العنصر العاشر هيکل اذا فهمت هي قل قابليني لأ باللام اخر شيء هو يقصد النون ولا طيب - 00:02:22

العنصر الاول وربما يكون من اهم العناصر في هذا في هذا اللقاء هذول التسعة ايوه تسعة هي قل اخر واحد اه احتمال نقدم العنصر الثامن على على السابع اه ولو ولو حتى الفقرة المتعلقة بالاستعمار - 00:02:53

لأنه عصر نابلیون قصة طويلة. عموما العنصر الاول الثورات الثلاث في نهاية عصر التنوير ولمحۃ عن الثورۃ الصناعیة والعلوم الاجتماعیة في القرن الثامن الانطلاق من هذا العنوان من نص ذكره ايضا - 00:03:10

في كتابه التاريخ الفکر الاوروبی الحديث ويقول كانت في نهايات او في نهاية القرن الثامن عشر ثلاث ثورات الثورۃ الفرن西ة والثورۃ الرومانتیکیة والثورۃ الكانطیة ثلاث ثورات الثورۃ الفرن西ة والثورۃ الرومانتیکیة والثورۃ الكانطیة - 00:03:26
ويمکن ان تضاف اليها الثورۃ الصناعیة هذا کلام ترمیج تمام اه بما انه احنا افریدنا عناصر للثورۃ الفرن西ة والثورۃ الرومانتیکیة والثورۃ الكانطیة. فاحنا راح ناخذ الان ایش اطلالة عن الثورۃ الرابعة اللي هو قال انه ويمکن ان يضاف اليها الثورۃ الصناعیة فراح ناخذ اطلالة عن الثورۃ الصناعیة في القرن الثامن عشر - 00:03:49

ثم ايضا سنأخذ اطلالة عن العلوم الاجتماعیة التي كانت في القرن الثامن عشر. جيد اه بالنسبة للثورۃ الصناعیة في القرن الثامن عشر هو يعني اولا قبل ان احنا نذكر بعض افراد الانجازات الصناعیة التي وقعت في القرن الثامن عشر يجب ان نفهم الجو - 00:04:13
العام المتعلق بمركزیة الطبیعة في القرن الثامن عشر الطبیعة كان لها مرکزیة وكان كانت ثقة الانسان تزداد يوما فيوما بمخرجات العلم

ال الطبيعي بمخرجات العلم الحديث بمخرجات ما توصل اليه الانسان في الامر الطبيعي - 00:04:30

وبالتالي من الطبيعي ان تكون هناك ان يكون هناك تقدم في الجانب الصناعي ان يكون هناك تقدم في الجانب الصناعي وفي في الانجازات الصناعية من الاشياء التي آآ وقعت من الناحية الصناعية في القرن الثامن عشر - 00:04:47

مثلا يقول غدت الكهرباء في منتصف القرن الثامن عشر لعبة شعبية حيث ان العلماء والهواة اخذوا يعرضون على الناس مشاهد هذه القوة الخفية والغامضة اه في عام الف وسبعين مئة واثنين وخمسين اكتشف ان البرق عبارة عن كهرباء - 00:05:03

في نهاية القرن اكتشف تخزين الكهرباء الفولت في في سبعة واربعين الف وسبعين مئة وسبعة واربعين اخذ الناس يصنعون الات وقطارات تجارية بدائية ويطلقون المناطح الى الاجواء حيث كانوا يشاهدونها يستمعون لمشاهدتها في باريس - 00:05:20

ايضا يقول في نص مهم وجميل ورائع يقول كان المرء اللماح يستطيع ان يلمح السيارة والسكك الحديدية والطائرة والتليغراف والمصنع الميكانيكي وهي تتشكل في رحم القرن الثامن عشر يستطيع المرء اللماح ان يلمح الطائرة والسيارة والتلغراف والمصنع الميكانيكي وهي تتشكل في رحم القرن الثامن عشر - 00:05:44

الذى لم يكن حقيقة عصر منتجات صناعية برى بقدر ما كان زاحفا بشكل اكبر القضية الصناعية وقضية الطبيعة وبالتالي توصل الى بعض النتائج لكن النتائج الصناعية الكبرى كانت في القرن - 00:06:13

الحادي عشر طيب اه بالنسبة للعلوم الاجتماعية العلوم الاجتماعية اه ما الفرق بين العلوم الاجتماعية في القرن الثامن عشر وبين العلوم الاجتماعية في القرن الحادى عشر برأيك؟ يعني نتكلم عن التاريخ علم النفس عن - 00:06:30

اه الاقتصاد الثامن عشر والحادي عشر طيب طيب. على الانسان من حيث ماشي العموم ان اصل الفكرة صحيح هو الفكرة الاساسية انه انه في القرن الحادى عشر صارت هذه العلوم متمايزة عن بعضها - 00:06:48

متمايزة تميزا واضحأ يعني انه كل علم من العلوم صار له آآ قواعد خاصة صار له انفصال عن العلوم الاخرى بخلاف القرن الثامن عشر يعني يعني مثلا لمن يؤرخون يؤرخون العلوم الاجتماعية يقولون بداياتها موجودة في كلام فولتير ومونتيسيكيو وجان جاكرو -

00:07:22

طيب هذول ما كانوا علماء علوم اجتماعية محددة. هؤلاء كانوا فلاسفة عاميين لكنهم اتكلموا في الاقتصاد تكلموا في السياسة تكلموا في كذا تكلموا في كذا فوجدت مقولات ونظريات وافكار في ثنايا كلائهم اعتبرت تأسيسا - 00:07:43

لبعض العلوم الاجتماعية او اعتبرت كلاما قواعديا يؤسس لبعض القضايا الاجتماعية. على ان بعض العلوم الاجتماعية تميزت في القرن الثامن عشر مثل ايش لا الفلسفة من قديمة السياسة لا بالعكس علم الاجتماع ابدا في القرن الثامن عشر ما كان علما قويا - 00:07:59

ولا كان علما متميزا كان كان يعني كان في دراسات بس ما كان علم طويل اقوى علمين اجتماعيين كانت في القرن الثامن عشر الاقتصاد والسياسة بالضبط الاقتصاد والسياسة اكبر واقوى علمين اجتماعيين في القرن الثامن عشر كانت الاقتصاد - 00:08:23

السياسة. طيب دعونا نأخذ الان لمحه عن كفكرة كفكرة كعلم في القرن الثامن عشر نقدر نقول عندهنا ثلاث مراحل المرحلة الاولى وهي المرحلة اللي كانت من القرن السادس عشر مرحلة تسمى سميت لقبت بعد ذلك بمرحلة المذهب التجاري - 00:08:42

المذهب التجاري جيد هذا المذهب هو يعني وصف اطلق على الكتابات الاقتصادية المترفرقة التي كانت في نهاية عصر النهضة الى بداية عصر التنوير ايش اللي يجمعه ما ما يعني ليست محددة بنظرية معينة وانما هي كتابات اقتصادية متفرعة - 00:09:03

تنزع الى النمط القديم اكبر واول ثورة حقيقة حدثت في الجانب الاقتصادي التنظيري فهي التي حدثت مع قوة الامم لا ادم سميت ثروة الامم هو المرحلة الثالثة اول مرحلة حصلت هي مرحلة الفيزيوغرافية - 00:09:27

الفيزيوغرطيين هذا تيار مهم جدا هو آآ يعني نستطيع ان نقول انه هو التيار المؤسس او من اكبر التيارات المؤسسة النظرية الليبرالية الاقتصادية او دفعت في النظرية الليبرالية الاقتصادية. ايش هو التيار الفيزيوغرافي؟ هذا تيار كان يؤمن بمبدأ الحرية -

00:09:46

الاقتصادية يعظمها كبيرا وفي نفس الوقت كان يرى ان الارض الارض الزراعة الفلاحة هي المصدر الاساسي للثروة. وكان يعادي آآ الصناعة والتجارة كان يرى ان التجارة لا تعود بفائض على على المجتمع - 00:10:10

فائض مالي والصناعة كان كذلك لا يرى انها تعود بفائض وانه الثروة الحقيقة هي في في الارض هذا هذا التيار الفيزيوقراطي كان له تأثير كبير جدا على ادارة عجلة الليبرالية الاقتصادية - 00:10:34

وادم سميث يشترك مع التيار الفيزيوقراطي في اشياء كثيرة ويختلف معهم ايضا في اشياء من اهمها انه كان يعلن من قيمة العمل في مقابل الاعلاء من قيمة الارض والزراعة طيب - 00:10:51

عندنا في الثامن عشر. ايه الثالث اللي هو ادم سميث والنظرية الاقتصادية. المرحلة الثانية. بالضبط. المرحلة ادم سميث وكتاب ثروة الامم جيد طيب اه عندنا مثلا هذه العبارة جاء عصر الفيزيوقراطيين وادم سميث فابطل جميع ما اورده او لئك الكتاب الاولى - 00:11:10

اذا نحن امام مرحلة اقتصادية جديدة تتسم بمركزية ايش لا مركزية الحرية مركزية الحرية حرية التملك مركزية ابعاد الرقابة ابعاد التدخل جيد طيب ايش الشي اللي اسهم في مكانة الفيزيوقراطيين - 00:11:32

من الاعلام التي اسهمت في مكانتهم الاشكال الاقتصادية والازمة الاقتصادية اللي كانت موجودة في فرنسا. في تلك المرحلة اه يقول ولذلك كانت هجمات الفيزيوقراطيين على النظام القديم والاقتراحات الاصلاحية الكاسحة الاصداء الطيبة لدى معظم الناس. لماذا - 00:11:53

لوجود الازمة الاقتصادية الكبرى اللي كانت موجودة في فرنسا واللي هي اصلا من اسباب ايش؟ من اسباب الثورة الفرنسية من اكبر اسباب الثورة الفرنسية هي وجود الازمة الاقتصادية الكبرى اللي - 00:12:12

كانت موجودة في القرن الثامن عشر طيب كان الفيزيوقراطيين يلحون على ضرورة تمنع النشاط الاقتصادي بالحرية الكاملة ويقولون بان كل نشاط في ميدان الاقتصاد يجب ان يكون مرتكزا على حق الفرد في الملكية الخاصة - 00:12:22

في مجتمع يؤمن المنافسة الحرة طيب طالبوا باسقاط الضرائب عن كل شيء ما عدا الارض ولكن هذا المذهب الفيزيوقراطي لم يصمد امام ايش امام نظريات ادم سميث وامام الثورة الصناعية يعني هو يرتكز في كل في كل ثقله على الارض والذراع. لما صارت انت قلت انت قلت المركز المالي والتجاري الى الصناعة - 00:12:35

قفل هذا المذهب المعتمد على الارض آآ لذلك ايضا يقول والحق ان المذهب الفيزيوقراطي كان بطيء الخطى في دفعه بالاقتصاد الفرنسي. طبعا هذا وبين كان المذهب الفيزيوقراطي في فرنسا. ادم سميث وبين كان - 00:13:06

انجلترا في انجلترا جيد الحق ان مذهب الفيزيوقراطي كان بطيء الخطى في دفعه بالاقتصاد الفرنسي الى العصر الصناعي بعكس ادم سميث في بريطانيا العظمى وعلى الرغم من ان الفيزيوقراطيين قد دخلوا التاريخ - 00:13:20

بوصفهم مؤسسي العلوم الاقتصادية الحديثة غير ان القرن الصناعي القى بهم في زوايا النسيان. صحيح فاذا ان القرن الصناعي ايش هو القرن الصناعي؟ التاسع عشر قرن عشر بالضبط طيب طبعا في الكلام كثير عن اه - 00:13:37

عن خلنا نقول الروح التي تأثر بها الفيزيوقراطيين هؤلاء يعني مثلا هم تأثروا بكتابات منتسيكيو مثلا خاصة بكتاب روح القوانين او روح الشرائع تأثروا بمذهب اللذة اليوناني القديم. الذي ينص على ان المتعة - 00:13:58

على ان الخير هو في جلب المتعة واللذة وان الشر هو ما يجلب الالم ولذلك اه كان شعار الاقتصاديين متمثلا في المبدأ التالي ان تحصل على اكبر قدر من السعادة باقل ثمن فهذا هو الكمال في السلوك الاقتصادي - 00:14:15

تذكروا تكلمنا عن القرن الثامن عشر قلنا انه من الالقاب التي لقب بها عصر سعادة عصر السعادة. قرن الثامن عشر غير التفاؤل. يمكن فاتني في البداية اني اذكر من السمات الائتمانية عشرة في القرن الثامن عشر اني اذكر معها السعادة لكتي اشرت في اثناء الكلام - 00:14:34

ان هناك من لقب العصر الثامن عشر بعصر السعادة طبعا هو عصر متوفى جدا جدا وسنرى بعد قليل ان شاء الله ان الثورة الفرنسية

كانت مفائلة جدا بتحقيق الاخاء والسماء والتسامح الى اخره - 00:14:52

طيب نيجي للمرحلة الثالثة اللي هي مرحلة مين ادم وصف بأنه اعظم المنظرين الاقتصاديين في القرن الثامن عشر وغدا كتابه كتاب مدرسيا مرجعيا رئيسيا في الاقتصاد السياسي او كتابه يتناول كامل الظاهرات الاقتصادية بالبحث - 00:15:08

اصبح كتابه وهذا الكلام كله ايضا كتاب قرنه بلا شك كتاب قرنه وهو بلا شك في مرتبة كتابين او الكتابين التاليين ايش اهم كتابين تقريبا؟ روح الشرائع العقد الاجتماعي روح الشرائع وروح القوانين والعقد الاجتماعي - 00:15:29

يعني نستطيع ان نقول ان اهم ثلاثة كتب الفت في القرن الثامن عشر هي روح الشرائع والقوانين العقد الاجتماعي وثروة الامم. هاي ثلاثة كتب اهم كتب الفت في القرن الثامن عشر. طيب هذى الكتب كلها فيها جامع مشترك اللي هو ايش - 00:15:50

اهم كتاب الفت في القرن الثامن عشر بينها الثلاثة جامع مشترك. ايش هو الحرية صحيح لكن في شيء اخر اردهه لا كلها تدور حول الانسان الانسان الذي لم يكن يكتب فيه قبل ذلك كتابا - 00:16:09

تتحدث عنه جيد؟ باعتباره كائنا حرا مستقلا له حقوق وينبغي ان يسعى لمنفعته ولبناء نفسه وعلومه وما الى ذلك سابقا كان كنت اذا تكلمت عن الجهود المركزية التنظيرية في القرون السابقة تتحدث عن امور متعلقة بالمجال - 00:16:32

الدينى المجال الدينى جيد او بالمجال الفلسفى اما ان تتكلم عن كتب توصف بانها اهم ما الف في قرن كامل وتكون كلها متحورة حول الانسان. الانسان. ولذلك بالفعل من ابرز سمات القرن الثامن عشر من ابرز سمات عصر التنوير وقد اخذناها في المحاضرة السابقة في السمات الاثنتي عشرة - 00:16:52

هي الاهتمام الانسان بمركزية الانسان بعلوم الانسان بالرقي بالانسان طيب آآ علم الاجتماع فيه بدايات وكتابات لكنه لم يتميز كعلم قوي مستقل. الدراسات التاريخية ايضا كان لها آآ حضور في القرن - 00:17:15

الثامن عشر اهم كتاب الف اظن كان اسمه انهيار الامبراطورية الرومانية كأنه جبر او كان يذكر انه جبر اهم كتاب تقريرا الف في في الدراسة في في التاريخ في القرن الثامن عشر كان في كتابات تاريخية عند فولتير كان في كتابات - 00:17:40

تاريخية متفرقة عند فلاسفة القرن الثامن عشر آآ اهم نقطة حصلت في قضية التاريخ والدراسات التاريخية في القرن الثامن عشر هي هي بداية الاقتناع بمبدأ التقدم التاريخي ايش هو مبدأ التقدم التاريخي - 00:18:03

اتفضلي اتفضلي طبعا تقدم الانساني التاريخي الديني. انه الانسان يظل يتطور تاريخيا يتقدم في التاريخ. الى ان يصل الى حالة من الكمال دينيوي الانسان اليوم افضل من الانسان القديم وهو يرقى ليحقق نتائج دينوية افضل. وسيظل يتتطور التاريخ ليوصل الانسان الى حالة متقدمة - 00:18:26

بخلاف النظرة القديمة اللي هي انه الانسان اذا تطور فاعلى ما يمكن ان يتطور هو ان يحصل الاعمال التي الجنة. الجنة باختصار هذا بالنسبة السياق الغربي نتحدث الان آآ ولذلك وصفوا وصفوا بعظامهم وصف بعظامهم وصف الدارسين وصف الدراسات التاريخية انها آآ نقلت اهتمام التقدم للانسان من نحو - 00:18:50

من توجهي الى السماء الى ان يتقدم نحو الارض طيب عموما هذى الماحه سريعة عن العلوم الاجتماعية. طبعا بالنسبة للسياسة يمكن تكلمنا عنها سابقا او دراسات متيسيكى دراسات جان جاك روسو العقد الاجتماعي النشوء الليبرالية السياسية اصلا كانت في القرن الثامن عشر - 00:19:19

وان شاء الله سيكون فيه عنوان مستقل اصلا يعني راح ناخذ شي مستفيض اللي هو في الليبرالية تحديدا اللي هي تجمع الشقين اللي هي ايش السياسة والاقتصاد ايه طبعا هو يعني يمكن انا كنت اتكلم مع ابو عمر قبل فترة - 00:19:39

انه ودي اشبه ودي اعمل مثال تشبيهي بالتطور التطوير الفكر الغربي بشكل عام بس لسا ما نضج عندي يعني ما لقيت وقت افكر فيه كويسي اه لكن اه ذكرت له صورة ساذجة خلينا نقول لم تنضج بعد في انه يعني كان في عصر النهضة الانسان يبحث عن - 00:19:59

اخراج الماء من الارض كانه يبحث عن استخراج الماء من الارض جيد لكنه لم يمتلك الادوات بعد لكنه بدأ يهتم بدأ يهتم بنفسه بنفسه هو بدل ان يخرج له - 00:20:21

اللي هو كان غيره مين؟ الكنيسة انه هو يريد الان ان يخرج بنفسه الماء يستخرج لمصلحته لمنفعته هو جاء القرن السابع عشر ليعطيه ايش الادوات يعطيه النظريات اللي هو ديكارت جون لوك اسسوا النظريات الكبرى في الفكر الغربي بشكل عام - 00:20:34
فبدأ يمتلك الادوات وبدأ يحفر. ومتى استخرج الماء؟ في القرن الثامن عشر. جيد ايش اللي صار في النهاية التاسع عشر بعد استخراج الماء؟ لا خلينا نقول السرقة والانسداد هذا بعدين في القرن العشرين في نهاية التاسع عشر. نعم. لكن في - 00:20:54
النهاية عشر اعتقد انه ابرز صورة هي انه حفر الاخاديد لهذا الماء الذي استخرجه صار في اخاديد كل قسم من الماء يذهب في اخود معين يعني توزيعه انفصلت العلوم عن بعضها صار في تمييز بين التيارات بين المذاهب - 00:21:13
بين العلوم اه بتعرف سمي بعصر الايديولوجيات. صار في رموز مستقلة لكل تيار لكل مذهب. فصار عندنا اخاديد من هذا الماء الذي استخرجه جيد ثم ما كملت لسى الرسمة اللي في بالي عشان جد تمثل صورة الانسداد الذي حصل بعد ذلك طبعاً والازمة الكبرى التي حصلت للانسان الغربي - 00:21:31

آآ في نهاية المطاف اذا نحن هنا تكلمنا عن ثلاث ثورات في القرن الثامن عشر لم نتحدث انا بتفصيل الان فقط اشرنا وتكلمنا باسهاب نوعاً ما عن الثورة الصناعية وعن علوم اجتماعية العلوم الاجتماعية اما الثورات الثلاثة - 00:21:53
الثورة الفرنسية والثورة الرومانسية والثورة الكانطية. طيب العنصر الثاني الثورة الفرنسية وطبعاً انت عارفين اذا احنا اخذنا ثورة فرنسية آآ بتفصيل فهذى راح ناخذ فيها محاضرة او محاضرات واحنا يعني ما هو سياقنا هذا انه احنا نسهم في حدث معين بحيث انه يستهلk - 00:22:11

خاصة انه احنا يعني ماشيين بالسياق الزمني فمن السهل جداً انه الانسان يرجع للتفاصيل الاحداث التي حصلت في الثورة الفرنسية حناد مشهور يعني. وحدث كبير مشهور جداً ومراجعه متوفرة كثيرة - 00:22:35
آآ لكن احنا ممكن نشير نشير اشارات سريعة والى بعض التداعيات والآثار وبعدين اه ننتقل ان شاء الله الى الثورة الثانية اللي هي الروماتيكية اه او لا المؤرخون دائماً يصفون الثورة بانها حدث كبير وضخم وغير التاريخ وما ادري ايش عمل وسوى بلاوي - 00:22:50

تمام فمن الصفات اه التي او من الجمل التي اطلقت في ذلك اه اطلقتها آآ تدور في كتابه رح الانوار قائلاً او واصف من الثورة الفرنسية بانها المنعطف الكبير الذي يعتبر مسؤولاً اكثراً من اي منعطف اخر عن تشكيل هويتنا التي نحن فيها - 00:23:11
المنعطف الكبير الذي يعتبر مسؤولاً اكثراً من اي منعطف اخر عن تشكيل هويتنا التي نحن فيها الان. طبعاً ليتأمل في السياق هي لم تسم في تشكيل هويتنا بشكل مباشر لانه المفاهيم التي نشأت عن الثورة الفرنسية ليست هي المفاهيم التفصيلية - 00:23:35
التي شكلت هوية الانسان الحديث او الانسان المعاصر او الانسان المعاصر خلينا نقول ادق الان من الحديث في هذا السياق لكن نستطيع ان نقول انها بضخامتها بآثارها بتداعياتها بما نتج عنها - 00:23:55

من قطع الصلة بما هو قديم نعم هي من اكبر المنعطفات التاريخية التي شكلت هوية هويت ما بعدها آآ اذا كان عصر التنوير وما قبله القرن الثامن عشر وما قبله عصر النهضة قد اسهموا في ابعاد الانسان الغربي عن الدين - 00:24:11
فان الثورة الفرنسية جاءت لقطع كل ما بقي من العلاقة اه ليس معنى ذلك انه لم يكن هناك دين بعد ذلك ولكن نتكلم عن السياق العام الكنيسة وسيطرة الدين ودخول الدين في الحياة الاجتماعية في الحياة الانسانية ما بعد الثورة - 00:24:32
لا شك ولا ريب انها تختلف تماماً عن ما كانت قبلها خاصة وان اصلاً من اسباب نشوء الثورة الفرنسية واندلاعها هو السيطرة الدينية التي كانت مرتبطة السياسية اصلاً طيب آآ - 00:24:48

يقول ليس هناك من ينكر ان الثورة الفرنسية كانت خلف الباب الذي دخلت منه الحقبة الحديثة من التاريخ. وانها عكست النظريات الكبرى لفلسفه القرن الثامن عشر وصورت عواطفهم وانفعالاتهم وانها في الوقت ذاته وهذه الجملة التي تستحق التأمل - 00:25:08
وضعت الخاتمة لحقبتهم شوفوا يعني ليست الخاتمة لي فقط قضية اه الدين والسياق القديم وضفت الخاتمة لحقبة فلسفه التنوير وهذا هذا العجيب. لذلك سنجد انه القرن التاسع عشر يختلف عن القرن الثامن عشر. مع انه القرن التاسع عشر - 00:25:27

كان عصرا متفانياً كان عصراً دنيوياً كان عصراً آثامن عشر إنسانياً دنيوياً مادياً ومع ذلك القرن التاسع عشر كان يختلف عنه وإن كان هو يجتمع في السياق العام. لكن يختلف عنه الثورة الفرنسية من الأسباب التي أدت إلى - 00:25:53

هذا الانعطاف عنه إلى غيره طيب أیش أسباب الثورة الفرنسية الازمة الاقتصادية كتابات الفلاسفة التنوير رجال الدين الثورة الأمريكية أیش أيضاً؟ سياسات نظام الأشكال الأزمات السياسية أو ما يتعلق بالأسباب السياسية بشكل عام - 00:26:14

آآ السبب الاجتماعي اللي هو الطبقية طيب الطبقية والأسباب السياسية هذى كانت موجودة سابقاً أیش اللي جعلها الان قابلة لأن تحدث ثورة مثل هذه أیوه اهم من اهم شيء يجعلها تتجه في هذا الاتجاه هو - 00:26:49

هو تهيئة التهيئة الفكرية التي حصلت خلال قرن كامل التهيئة الفكرية التي لم تكن موجودة سابقاً والتهيئة الفكرية اللي كانت موجودة في القرن الثامن عشر هي اصلاً نتيجة للتمهيد الفكري الذي كان قبل ذلك - 00:27:12

اه تذكرون في المحاضرة السابقة تكلمنا عن انتشار الدين الطبيعي المذهب الربوبي وانه كان من اكبر المذاهب السائدة في فرنسا في تلك المرحلة اه وتكلمنا عن مركبة الانسان واثرها في القرن الثامن عشر الى اخره. هذى كلها اسهمت - 00:27:26

في ان يكون تكون رد الفعل لدى الانسان الغربي الفرنسي خاصة في ذلك السياق تختلف عن رد فعله للمحفزات التي كانت قبل ذلك حروب موجودة سابقاً. نعم الأزمات الاقتصادية موجودة سابقاً. النظام الطبقي موجود سابقاً. التسلط او خلينا نقول الملكية المطلقة موجودة سابقاً - 00:27:44

هذى هذى أیش اسمها؟ هذى محفزات جيد هذى المحفزات تحتاج محل قابل تاج محل قابل حتى يتحرك هذا المحل القابل كان معطل سابقاً كان غير قابل لانه يتحرك بهذا النمط بهذا القوة - 00:28:07

اه نتيجة العامل الفكري الذي حصل خلال العصر التنوير جعل هذا الكائن قابل لان يندلع جيد وان ينطلق وان يشتعل في ثورة مثل الثورة الفرنسية طبعاً في نقاش فكري انه هل فعلاً فلاسفة التنوير لهم دور في الثورة او لا - 00:28:25

لان هناك ايه في احد من في احد يقول لا في احد يعتبر انه انهم اصلاً لم يدعوا الى ثورة لم يدعوا الى ثورة جيد آآ انه كانت لهم علاقات جيدة مع بعض الملوك - 00:28:45

وهي اصلاً كانت ثقافتهم ثقافة ارستقراطية ثقافة طبقة عالية ليست الثقافة وتنذكروا يمكن كلامنا في ما تكلمت عن موضوع الديموقراطية ورأيهم فيها ايه كان جاكرتون جان جاك رستو الوحيد اللي ترى لهم عبارات انه آآ انه ایش الجمهور هذول يعني يعني حرام انه احنا نضع نراهن على وضع مصيرنا - 00:29:02

برأي ناس غوغاء او باش يبقى الاوباش دائم او باش العبارة ذكرناها انه ایش اللي يعني ما كانت متقبل مع انهم فلاسفة التنوير شسمه ومركبة الانسان وكذا لكن في في طبقة يعني - 00:29:28

احنا فلاسفة و المتعلمين اه ایش اللي يجوا ناس من الطبقة الدنيا وممكن يقلبوا الطاولة اه كنا نقول وجبت محمد ایوه اسباب الثورة جت محل مناسب. لأننا نقول اه فلاسفة التنوير هل هم سبب او لا؟ هل هم سبب او لا؟ احنا قلنا انه نعم هم سبب بتهيئة الانسان يكون غير مباشرة سبب نقدوا - 00:29:41

طبعاً نقدوا لكنهم النقد اللي كان قدموه لم يكن هو النقد الكافي لاحادث ثورة مباشرة. لذلك لم تحدث الثورة الا بعد الازمة الاقتصادية القوية جداً التي حصلت في ثمانينات القرن الثامن عشر - 00:30:10

فكانت تحتاج الى محفز قوي اه وبالمناسبة طبعاً لما صارت الثورة لويس السادس عشر اللي هو كان ملك فرنسا ما اعدم على طول اه جلس فترة هو الحكم. اه. بعد الثورة. طبعاً. هو اعدم - 00:30:27

سلطات ايه ماشي هو لا شك ان الوضع تغير بس لكن اقصد انه لم تكن الثورة نتیجتها المباشرة هي انه حدثت ثورة اقضوا على على كل شيء الان من الحكم. جلس سنتين او ثلاث سنوات ثم قتل طبعاً - 00:30:41

اعدم طيب آآ عندنا ولديورانت طرح هذا السؤال في قصة الحضارة طرح هذا السؤال اللي هو هل كان الفلاسفة لهم دور في اسقاط في احداث الثورة او لا وناقش الاسئلة او ناقش الاجابات التي تقول ليس لهم - 00:30:56

ليس لهم علاقة وقال ان الفلسفه وفروا الاعداد الايديولوجي للثورة. صحيح وكانت اسبابها اقتصادية وسياسية وعباراتها فلسفية وصف مختصر وجميل. جميل. جدا فلسفه وفروا الاعداد الايديولوجي للثورة وكانت اسبابها اقتصادية او سياسية وعباراتها فلسفية ايش يقصد؟ شعارات الاخاء الحرية المساواة كل الناس احرار - 00:31:18

الانسان يولد حرا الى اخره وقد تيسر الاسباب الاساسية للثورة ان تفعل فعلها بفضل عمل الهدم الذي قام به الفلسفه لازالة العقبات القائمة في طريق التغيير. مثل الایمان بالامتيازات القاطاعية والسلطة الكنسية وحق الملوك الالهي. فقد كانت كل الدول الاوروبية حتى عام - 00:31:47 الف الف وسبعين مئة وتسعة وثمانين تعتمد على معونة الدين في غرس قدسيه الحكومات في النفوس وحكمة التقاليد وعادات الطاعة ومبادئ الاخلاق آآ لذلك كتب الشامبور والثورة تدور رحاحها يقول ان الكهانة كانت اول معلم للسلطة المطلقة وقد اطاح به - 00:32:13

فولتير طاح بهذا المعلم ثم انتقلت الشكوكية التي مزقت الالاهوت القديم شيئا فشيئا الى نقد المؤسسات والشأن الى اخره. اذا كلام واضح من اه ويل دبورانت على الفكرة التي ذكرتها قبل قليل وهي دور الفلسفه في هدم المعوقات الثورة - 00:32:35 فلما جاء المحفز الاقتصادي والسياسي كان الانسان جاهزا للنهوض. الضاغوط ممتاز طيب آآ في بعض العبارات لطيفة في آآ طبعا تعرفوا انتوا انه انه الثورة نتجت عنها اثار دموية لذىذة جدا - 00:32:58 يمكن اشير الى بعضها قليلا آآ اعدم الالاف طبعا في المقلولة هذه وحصلت فوضى كبيرة وفي ناس اصلا من رواد الثورة اعدموا جيد انه الحكومات اللي استلمت الثورة استلمت القيادة فرنسا بعد الثورة كانت عدة حكومات وليس حكومة واحدة. او السلطات خلينا نقول اللي كان لهم السلطة - 00:33:17

فهذا ينقلب على هذا وهذا يتمرد على هذا وفي اشكالات حصلت كثيرة من ناحية القتل خاصة يقول دبورانت ايضا عن الفلسفه لا سبب الى الشك اذا في ان الفلسفه اثروا تأثيرا عميقا في ايدولوجية الثورة ودرامتها السياسية - 00:33:36 انهم لم يقصدوا الى العنف او التقتيل هذا مين؟ الفلسفه. الفلسفه ولو قد شهدوا هذه المناظر الدموية لقشعروا ربما ولربما قالوا بحق انه قد اسيء فهمهم على نحو قاس ولكنهم - 00:33:54

ولكنهم كانوا مسئولين بقدر ما استخفوا باثر الدين والتقاليد في ضبط الغرائز الحيوانية للبشر كلام جميل جدا فهم الزلمة بهم فهم جدا آآ راح يجيينا وراح يجيينا ان شاء الله آآ نقاش - 00:34:11 نقاش كبير في اه في شعور فلاسفه التنوير بهذه الازمة قبل الثورة اللي هي ما الذي سيضبط السلوك البشري ما دام انا نحن قد ازحنا الدين الذي كان ولو كان فاسدا ولو كان خاطئا - 00:34:34

في السياق الغربي الا انه كان له اثار حميدة في ظبط الناس. جيد وتعرفون من عبارة فولتير انه لو لم يكن الله موجودا لوجب اختراعه. يقصد فيه خطة دينية. يقصد بذلك الاثر الاخلاقي - 00:34:52 بعضهم نظره لشيء اصلا ها اه يعني ما في محاولات قوية لذلك ديدرو مثلا صاحب الموسوعة الفرنسية قال انه اه ليس عندي من الجرأة ان اضع بديلا اخلاقيا نظاما اخلاقيا بديلا عن الدين - 00:35:07

ايش ممكن تضع؟ في محاولات بس ما في قانون وضع اه لذلك حتى القوانين التي نتجت عن ثورة فرنسية آآ ليس ما ظبطت؟ الانسان بعد الثورة يعني ليس ما صار الضبط؟ كانت مفاهيم اصلا موجلة في العمومية. كل احد كان قادر انه - 00:35:25 يعني انه يطبقها بعموميتها. يفهمها بسياقه هو طيب آآ نختم في دقيقتين حتى نقف للصلة اه بالنسبة لاحادث الثورة اه يمكن ان نقول باختصار شديد انه يعني طبعا صار في اه عقد اجتماعات قبل الثورة اه في بعض الاجتماعات على مستوى الامة الفرنسية - 00:35:44

لم تعتقد من قرنين او قبل او اكثرا من ذلك ودعي لعقدها على اساس انه يكون فيها ممثلين من طبقات المجتمع وصار في عدم رضا عن النتائج اه الازمة الاقتصادية اشتدت في اخر سنتين تقريبا اه قبل الثورة. اه اندلعت الثورة او كان - 00:36:10

اول حدث عملي في عمله الشوار هو التوجه الى سجن الباستيل اسقطوا سجن الباستيل بعد معركة اه حصلت في تلك في ذلك الوقت لم يكن المقصود هو تحرير السجناء لانه اصلا ما كان - [00:36:30](#)

الى سبع سجناء في ذلك السجن تقريبا. وانما كان القصد امران الامر الاول هو اسقاط رمزية الظلم اللي كانت متمثلة في السجن. الامر الثاني هو اخذ البارود والسلاح اه ايه لانه كان مستودع اه السلاح والبارود - [00:36:46](#)

اه طيب عموما اه اعلنت الجمهورية والغيت الملكية في الف وثمان مئة واثنين وتسعين بعد بداية الثورة بثلاث سنوات اه سجن لويس السادس عشر في اه اثنين وتسعين واعدم في ثلاثة وتسعين في يناير واحد وعشرين يناير - [00:37:02](#)

آآ أصبح حكم البلاد بيد بيد سلسلة من الهيئات التشريعية المنتخبة من قبل الشعب اه تم اعدام اه ملك فرنسا زوجته اعدام الالاف من مناصري الملك بل حتى كانوا يدخلون - [00:37:22](#)

السجون ويقتلون بعض انصار النظام السابق من رجال الدين وغيرهم نتكلم عن مرحلة سجن فيها مجموعة من المؤيدين. طبعا فر
مجموعة من الانصار الملكية قبل بداية الثورة ومع بداية الثورة فروا الى دولة خارج فرنسا - [00:37:36](#)

وبدأوا بالتفكير اعمال ثورة مضادة للثورة الفرنسية طيب اه ايش النظريات او الشعارات التي نادت بها الثورة سيادة الشعب
حق الشعب في تقرير مصيره. آآ كان من ابرز ما نتج عن الثورة - [00:37:58](#)

كان من ابرز ما نتج عن الثورة في السياق الغربي العام هو تضخم فكرة القومية ايه طبعا آآ القومية كانت قومية كانت من آآ اكثرا او
اكبر الاثر. هنا مثلا عندنا كتاب - [00:38:18](#)

اه ثورات الشعوب الاوروبية طبعا الف وثمان مئة وثمانية واربعين وطبع هذا العام وعام حصلت فيه ثورة لا تقل اهمية ابدا عن الثورة
الفرنسية وان كانت يعني ليست مشهورة جدا بشهرة الدورة ثورة فرنسية - [00:38:38](#)

يقول المؤلف الدكتور ابراهيم الشاهين يقول من اهم انجازات الثورة الفرنسية التحول في مركز القوة من الكنيسة الى الدولة للكنيسة
الى الدولة. طبعا تعرفون بعد ذلك في السياق الغربي تضخمت مركزية الدولة - [00:38:55](#)

وصارت هي بين قوسين المعبود بدل الامر السابق اه الاثار اثار الثورة الفرنسية اثار كثيرة جدا ومتشعبه اثارها غير المباشرة ربما
تكون اكبر واضخم من اثارها. المباشرة. اه الثورة الثانية التي ذكرناها في البداية - [00:39:10](#)

الثورة الرومانية هي واحدة من اثار من اثار عصر التنوير بالإضافة الى الثورة الفرنسية اه جان جوك
رستو من اسبابها لكن لكنه ليس المؤسس الفعلي هو خلينا نقول المحفز الفعلي او اب لها من ناحية التحفيز - [00:39:34](#)

لكنها كحركة نشأت بعد ذلك طيب اه ممكن احنا نكتفي بهذا العرض المختصر وان شاء الله بعد الصلاة نكمل العنصر الرابع لانه احنا
دخلنا العنصرين الثاني والثالث الثورة وتداعياتها باختصار شديد جدا يعني. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا - [00:39:57](#)

ايه الكرام آآ طيب احنا اخذنا انه هناك ثلاث ثورات كانت في نهاية القرن الثامن عشر الثورة الفرنسية والثورة الرومانية
والثورة الكانتية. احنا بشيء من التجاوز او بكثير من التجاوز والاختصار تكون مررنا مرور سريعا على ثورة فرنسية. حقيقة اهم اهم
شي يهمني فيها هي قضية - [00:40:22](#)

الاسباب اللي ذكرناها اللي هو كيف انه في محفزات سياسية واقتصادية لكنها كانت توافق مهلا غير قابل في ثم صارت توافق مهلا
قبلا فاحدثت هذا. الاثر الان ننتقل الى الثورة الثانية اللي هي الثورة - [00:40:51](#)

اه الرومانية او الرومانية طبعا اول شي بالنسبة للتعريف في مشكلة في التعريف يعني ايش هي؟ ايش هي الثورة الرومانية ما
هي اه في اتفاق على انه على انه كان في شيء تغير - [00:41:09](#)

كان في شيء تغير وكان هذا الشيء اللي تغير كان سمة منتشرة في مظاهر او ممثلة في مظاهر كثيرة ولكن ايش الرابط بينها بالضبط
حتى تعتبر حركة متميزة لها معالم - [00:41:28](#)

وبالتالي يمكن تعريفها صار في اشكال في هذه القضية صار في اشكال اه لذلك اه نجد انه عبارات مثل آآ تعريف الرومانية امر

مربك ومثير. من حقنا القول ان هذا العجز عن تعريف المذهب الرومانسي هو بمثابة فضيحة القرن - [00:41:47](#)

ا نتسائل اي شيء لا يكون رومانسي اذا قمنا بانجازه بالروح او بقياسه بالروح اللائقة به الرومانسية مصطلح مزاج واسلوب اكثر منها مصطلحا لنظرية او عقيدة او مذهب ومن العسير على المرء ان يقوم بتعريف المزاج والاساليب - [00:42:08](#)

طيب ايش هي هذى الرومانسية؟ اول شي هي عصر التنوير ايش المميزات له من ناحية الاسلوب انا ما اتكلم عن ادب فقط انا اتكلم عن الاسلوب العقلي التفكير الذي يتمثل في العلم في العلوم الطبيعية يتمثل في العلوم الاجتماعية يتمثل في الخيال - [00:42:28](#)

لا لا لا عصر التنوير لا هي كلها متحررة ايواه يعني بره لا كان يتميز كان يتميز بنمط من الجدية الميكانيكية الالية يعني العقل عقل الانسان في عصر التنوير كان مستحظرا بصورة غريبة جدا - [00:42:53](#)

الكون الذي اه تكلم عنه نيوتن ايش الكون الذي وصفه نيوتن؟ ميكانيكي عالية كبيرة جدا معروفة منظم يسير بشكل الى وانظروا كيف الكواكب كل واحد منها يسير في مكانه بدون ان يصطدم بالآخر وكلها لها قوانين واضحة ومحددة ومفسرة وهذا يعني انا ما كنت اتخيل - [00:43:26](#)

الحقيقة انه هذى النظرة او هذا الوصف من نيوتن يمكن ان يؤثر على بقية العلوم يعني ممكن يؤثر على شيء من التفكير لكن آآ لما قرأت في علم الاقتصاد في القرن الثامن عشر - [00:43:49](#)

تجدهم تجد بعض المؤرخين ينصون على ان القوانين التي كانت تتطلب لتنظيم علم الاقتصاد يراد لها ان تكون مثل القوانين التي وتوصل اليها نيوتن في حركة الكون انه كما توصلنا الى ان انظمة واضحة تفسيرات واضحة لحركات مغلقة وواضحة فنريد ان نصل مثلها في الاقتصاد. ولذلك كانوا - [00:44:06](#)

دون كثير من نظريات القرن الثامن عشر بانها نظريات تبسيطية تبسيطية انه يعني خلاص ترى كل شيء واضح واحنا ماشيين في الطريق. ابد بس باقي مترين وراح نوصل وكل شيء نكتشفه - [00:44:29](#)

اه هذا ليس فقط ليس فقط في الاقتصاد يعني اكتر من مجال من مجالات الانسان هناك لذلك كانوا يحتقرن ويحاربون الخيال الشعر العاطفة الفضاءات الانسانية اللي غير محددة بمعايير يقاس - [00:44:43](#)

بالضبط يا سلام عليك اصبحوا نفعيين وليسوا جماليين جيد يعني آآ تعال شف لي هذا ايش المنفعة التي تتحقق منه للانسان بقوله وقوانين واضحة واحد زائد واحد يساوي اثنين اما انك تقول لي يعني - [00:45:07](#)

مشاعر عواطف طيب برأكم اي السمتين ابعد عن الدين الاولى الاولى لهي هي ليس تقظيا عقلية هي القضية القضية ميكانيكية الالية مبعدة للروح مبعدة للعاطفة مبعدة للجمال تسير بالية ميكانيكية لتحقيق المنفعة - [00:45:30](#)

المجال المشاعري والروحي هذا اقرب للدين جيد وان كان يختلف المقاصد والغايات انا اتكلم فقط عن الطريق عن الاسلوب يختلف في المقاصد والغايات يختلف اه في اشياء متعددة لكن الطريق والمسار الذي يحتوي على العاطفة والروح هو طريق ومسار اقرب للدين - [00:46:04](#)

لا انقل من المسار العقلي لان الدين ايضا عقلي وانما من المسار الميكانيكي الالي الجامد المغلق واضح الفرق صح؟ تمام. لذلك لذلك اذا كان الدين قد وجهت له ضربات في عصر التنوير مختتما بالثورة الفرنسية التي ذكرنا انها وجهت الضرب الكبير - [00:46:29](#)

كخاتم لعصر التنوير وكمصاد لعصر التنوير فان المذهب الرومانسي او الرومانسي قد اعاد شيئا من الاعتبار او نشأت في ظرفه وفي فظائه بعذ التيارات الدينية فعلا يعني واقعا نشأت يعني خلينا نقول الحركة الدينية استمرت الى الامام قليلا - [00:46:52](#)

قد يكون هذا يعني مما يقوى هذا انه ممكن الحركة الدينية تتحى هذا المنحى لو تذكرون في المحاضرة السابقة قلنا انه مع ديفيد هيوم ثم كانت تم تدمير ايش؟ تم تدمير استعمال العقل في في القضية الدينية بشكل عام - [00:47:15](#)

في السياق الغربي وليس في الامر في حقيقته لانه كل هذا له ردود يعني. لكن في السياق الغربي فعلا فعلا حصلت ضربة قوية جدا جدا لاستعمال العقل بالدين هذا في اواخر القرن الثامن عشر - [00:47:37](#)

مع كانط يعني ديفيدو يوم شك شك مع كامت لما هو كان اكتر تأثيرا ربما لانه اتنى بالنظيرية المتوازنة هذى انه لا ليس شك في كل شيء وليس حسي فقط وإنما عقلي وحسي بعد شوي ان شاء الله نأتى الكارد - [00:47:54](#)

الذى بقى استمراه حقيقيا ومؤثرا في عدم استعمال العقل في القضية الغيبية هو كانت. كانت اكتر من ديفيد هيوم المهم هذا احنا ذكرنا في المحاضرة السابقة انه بعد ما تم هذا الضرب - [00:48:11](#)

ايش المجال اللي كان مرشح انه يمكن يحتضن الدين لأنه احنا الدين الربوبي ضرب. الدين الربوبي ضرب في نهاية القرن الثامن عشر. ليش ضرب ليش ضرب؟ لأنه كان يستعمل العقل. اه صح صح. كان يستعمل العقل في في الاستدلال على وجود الله. صح. وقلنا انه تم ضرب هذا الاستدلال من جهة ديفيدو هيومو كانت في السياق الغربي - [00:48:28](#)

ايش الفظاء الآخر اللي ممكن يحتضن الدين بعد ان ضرب العقل؟ العاطفي والحسدي والشعوري نعم العاطفي والشعوري هو الذي كان يمكن ان يحتضن الدين. الدين لذلك جان جوك روسو مثلا كان ممكن يستمر - [00:48:50](#)

آآ المذهب الرومانسي ممكن يحتضن هذه هذه اللي هي نشأت في فضاء بعيد عن فضاء عصر التنوير لذلك كان المذهب الرومانسي بادى ذي بدء ردة فعل مضادة لعصر التنوير ردة فعل مضادة لعصر التنوير - [00:49:10](#)

اذا جاء مناهضا للعقلانية والمادية الميكانيكية والكلاسيكية ولجميع مكونات المكونات الرئيسية لعصر التنوير جيد؟ ردة فعل العصر التنوير بكل مكوناته هذه التي تم ذكرها كانت نقطة الضعف الرئيسية في عصر التنوير تمثل في اهمال هذا العصر للخيال - [00:49:42](#)

وفي استقطابه للعالم الخارجي وفي افتقاره لكل شيء باطني او عميق الجمالية واغفال العواطف الدينية وتجاهل سر الوجود ورعبه وكل ذلك رغبة منه في جعل كل شيء مفهوما وواضحا هذا برأيي كلام عميق جدا - [00:50:04](#)

واوضح في وصف الحال جيد لذلك المذهب الرومانسي جاء بعكس ذلك اه بايش يتمثل؟ يتمثل في اشياء كثيرة. يعني اول شي مثلا في اعادة مكانة الشعر صار الشاعر هناك هو اعظم فنان - [00:50:22](#)

اعظم نوع من انواع الفن في العصر الرومانسي هو اعظم فنان هو الشاعر اذا كان كما قال ستيرنبرج عصر التنوير هو عصر النثر فان العصر الرومانسي هو عصر عصر الشعر - [00:50:42](#)

وفي عبارة من نفس التي ذكرت يا علي في قضية النفعية اه اتنى بمثال لطيف يقول لقد كانت الحركة الرومانسية تتميز بكل بالاستعاضة بالاستعاضة بالمعايير الجمالية عن المعايير النفعية جيد. فدودة الارض - [00:50:56](#)

مفيدة ولكنها ليست جميلة والنمر جميل ولكنه غير مفيد. وقد اطري دارو دودة الارض واقرب لك النمر واضح الفرق آآ داروين ليس رومانسيا او رومانسي لذلك اذكروا كلاما عن جون لوك - [00:51:18](#)

لمن كان يزور الكاتدرائية تم القياس فلم يلف انتباهه لا قضية تاريخية ولا القضية الجمالية ولا القضية وانما قياسات ايوه بالضبط وذكرنا مثال سابق ايضا ذكره بعض الزملاء في هذا السياق اللي هو انه الانسان مثلا كان ينظر للشجرة - [00:51:44](#)

ومعاني جمالية او معاني ايمانية سبحانه الله تدل على الخالق وكذا الى الان كيف يمكن استثمارها في بناء خمسة اكواخ ولا في الى اخره. هذى هذى الفرق بين عقليتين طيب - [00:52:05](#)

بيد اننا لكي نميز طابع الرومانسيين من الضوري ان ندخل في الاعتبار. لا اهمية الدوافع الجمالية فقط. وانما ايضا تغير الذوق الذي جعل احساسهم بالجمال مختلفا عن احساس اسلافهم به. يعني بعضهم عبر بعبادة العواطف - [00:52:21](#)

عبادة المشاعر اه ومن هذا اىثارهم لعمارة ذكر نوع ايضا من الجمال اللي صار يهتم به. اه اذا كان اي شيء في الريف قد اعجب به اسلاف روسو فقد كان منظر الخصب مع - [00:52:39](#)

الغنية والحركة الهدائة. ولما كان الروس الى اخر الكلام اه ايوة وقد درس مزاج الرومانسيين افضل دراسة في الانتاج الروائي. لقد كانوا يؤثرون كل غريب هذول مين؟ بينما التنويرين يؤثرون كل واضح كل مفهوم كل كلاسيكي كله محدد - [00:52:51](#)

لقد كانوا يؤثرون كل غريب الاشباح القصور القديمة المتداعية الحزانة المكلومين من اخر سالة الاسر التي كانت يوما ما عظيمة

الممارسين للتنويم المغناطيسي والعلوم الخفية الطغاة الساقطين والقراصنة الشرقيين وآآ - 00:53:13

ولكن مثل هذى الموضوعات كانت في ان الى اخر الكلام عموما اه ما اريد ان اطيل فيها وفي كلام متفرق ومشتت فيها لكن الخلاصة هي انه الفضاء الجامد الكلاسيكي الميكانيكي الالى الذي يهتم بان يكون كل شيء مفهوما - 00:53:35

تبعد بالفضاء الرومانسي. طبعا المشكلة ان الفضاء الرومانسي هذا لم يمتد. لم يمتد كثيرا. يعني كما قال ستربيرغ اطول عمر زمني ممكن افتراضه للرومانسية وما بين الف وسبعين مئة وستين الى الف وثمان مئة واربعين - 00:53:54

هذا بالمباغة في الافتراض الزمني لها انا اتكلم الف وثمان مئة واربعين يعني بعد بعد الثورة الفرنسية باثنين واربعين سنة. ما في شي يعني يعني الف وتسعة مئة وستين عشان يدخل - 00:54:10

عشان يدخل بعض البدايات الاولية طيب لا لا ما انتهت ابدا. هي هي انتهت كسمة. كسمة مميزة للعصر. لكن كآثار بقيت طبعا. انا اعتقد انه احنا اليوم نعيش شيئا من مثل هذى ايه اليوم احنا اعتقاد نعيش شيء من مما عاشه العصر الرومانسي - 00:54:25

اللي هو قضية المبالغة في في تقديس المشاعر اه خاصة مع شبكات التواصل يعني قياس ردات الفعل واو مدرى ايش وكذا تأثير وتأثر بالضبط بالضبط. لا انا اعتقاد عباد تعظيم مبدأ المشاعر والعواطف - 00:54:52

تعظيم مبدأ المشاعر والعواطف بحيث احيانا يصل الى ان يكون هو المعيار احيانا يكون هو المعاوء يعني مثلا لما تجي تتكلم احيانا عن قضية دينية اوه حرام بس يعني كيف يصير ممكن كذا يعني - 00:55:13

لمن لمن تغلب القضية المشاعرية هذى على انه لا بس ترى الدين الدين ما ينظر اليه بالضبط الدين ما ينظر بهذا الاعتبار الجزء العاطفي الشعوري اللي انت جالس تنظر فيه من جهتك انت من تقديرك الشعوري انت - 00:55:25

جيد؟ ولا المشاعر ما لها قياس يعني؟ ما لها قياس كمجموع للناس كل كل له رؤيته وله طريقته وله قبل فترة مر علي مثال غريب انه انه ليش الاسلام ما يقتل - 00:55:41

المغتصب جيد طبعا انا التسنين بالكلام يعني ليس الاسلام ما يقتل المغتصب وانه كانت اظنها امرأة كانت تطرح السؤال اية كانت تطرح السؤال امرأة على اساس انه هذا من اسباب يعني شكها او رفظها او امتعاظها من الاسلام - 00:55:58

انه مرته تغتصب بعدين الرجل ما يقتل فانت تنظر من جهة اخرى انه من اسباب نفور بعض الناس من الاسلام وكثير من الناس الاسلام انه في عقوبة الاعدام جيد فانت الان تخليه على اعتبارك انه يكون في اعدام بحيث انك انت تحب الاسلام - 00:56:18

او ما يكون في اعدام بحيث انه البقية ذولاك يحبوا الاسلام يعني هي ولو اتبع الحق اهواهم تنفسات السماوات والارض ومن فيهن آآ قبل فترة ايضا جاتني وحدة كانت تقول آآ يمكن ذكرتها لبعض الشباب - 00:56:38

واظنها ما اقتتنعت اخر شي. كانت تقول انه ليش الاسلام يأمرنا ببر الوالدين ليش يأمرنا ببر الوالدين يعني ما كانت تطرحها بسؤال تفهم حكمة. سؤال اعتراض سؤال اعتراض فانا سأله السؤال التالي قلت لبعض الشباب حتى بوقتها و كانوا يستغونون - 00:56:51

ثالثة السؤال بالضبط قلت لها الان انت شابة اذا كبرتي وش سرتى صار عندك اولاد وصرت في مرحلة متقدمة من السن الا تحبين ان يكون لديهم محرك وباعت ديني يأمرهم امرا بانهم هم يكونوا حولك ويعتنوا فيك قالت لا - 00:57:09

هو عموما انا اعتقاد انه انا من السمات اللي عايشين فيها اليوم دمات اختلاف المعايير بين الناس اختلافا الى درجة حادة جدا جدا بشكل غريب خلينا نروح للأخير النقطة الأخيرة - 00:57:31

آآ النقطة الأخيرة النقطة الأخيرة باعتبار ما سبق عنده الليلة يعني. لا لا اه الثورة اللي هي اللي هي العنصر كم الرابع ولا الخامس العنصر الخامس الثورة الكارثية طيب - 00:57:50

بس باقي نص معليش باقي نص في تأثير الثورة الرومانسية عند ايضا في كتابه تاريخ الفلسفة الغربية يقول منذ الشطر الثاني من الثامن من القرن الثامن عشر والى يومنا هذا والى يومنا هذا هذا نقطة السؤال - 00:58:10

غسان على استمرار التأثير والى يومنا هذا تأثر الفن والادب والفلسفة هاي الثالثة الالاسمية بل والسياسة تأثرت ايجابيا او سلبيا بطريقة الشعور التي كانت تميز بطبعها ما يمكن تسميتها بمعنى واسع بالحركة الرومانسية. تمام؟ طيب كانت - 00:58:25

طيب عموما الان عندنا آ طبعا كانت فيلسوف الماني اه عاش في اواخر القرن الثامن عشر وادرك شيئا من القرن التاسع عشر هو مصيبة من المصائب ومؤثر كبير جدا جدا - [00:58:45](#)

و خاصة تأثيره في باب الایمان تأثيره في باب الایمان على انه لم يكن ملحدا لكن فلسفته كانت من اكبر الاسباب التي ادت الى الالحاد
لو خلينا نقول النقطة اللي في فلسفتي التي ذكرها - [00:59:03](#)

عن ما يتعلق بالایمان وسيأتي بعد قليل توضيحة. اول شي انه نمر مروا سريعا على شيء من سيرته الذاتية ولد عام الف وسبعين مئة
واربعة وعشرين في بروسيا وهي امبراطورية كانت كبيرة في القرن الثامن عشر - [00:59:22](#)

وتشمل الان عدد من الدول اكثراها في المانيا يعني الان في الان مثلا المدينة التي ولد فيها كانت في المانيا اللي هي او اظن فيها
حرف غير منطوق او شيء - [00:59:36](#)

عموما لا لا اه حتى اسمه الحديث الان غير هذى الاسم القديم اللي موجود في التاريخ آ امه كانت متدينة وهذا كان له اثر عليه في
تشاؤه الاولى انغماس في القضية او في التعب وللشعائر والدين - [00:59:55](#)

اه بصورة مستغرقة جدا في في صباح. ادى به هذا الانغماس الشديد الى اه طبعا هذا كلام اه ليس في قصة الحضارة وانما في قصة
الفلسفة في قصة الفلسفة يقول انه انغماسه في الدين بصورة شديدة وتأثرا بوالدته في بداية آ نشأته ادى به الى امررين. الامر الاول
الى اعتزال - [01:00:13](#)

كنيسة في ايام نضجه ورجولته بالإضافة الى انه شعر عندما تقدمت به السن بحنين كبير ورغبة شديدة للمحافظة على الاقل باصول
ذلك الایمان الذي غرسه فيه امه ايام طفولتي هذه النقطة لفقت انتباхи - [01:00:39](#)

الشعور بالحنين بعدين يكونوا اوغل في فلسفة بعيدة عن عن اثبات الایمانى اه كان يشعر بحنين الى ذلك الماضي الذي كان يتبعده فيه
ويتدين تأثرا بامه مم اه كانت نشا في اه في حياة جادة جدا على المستوى الشخصي - [01:00:57](#)

كان عنده جدول يومي مرتب وواضح اذا خرج يمشي في نزهته اليومية في المشي فجيرانه يعلمون ان الساعة اربعة ونص يعلمون
ان الساعة الرابعة والنصف اذا شافوه يمشي يعلمون ان الرابعة والنصف - [01:01:25](#)

آ واظن فيه سمة في الالمان عموما في قضية بالضبط اه كانت كان اه يفكر كثيرا قبل ان يتخذ القرارات لم يتزوج في حياته فكر
مرتين ويتزوج جيد المرة الاولى فكر فكر فكر قامت اخطبته. فك. انخطبتي اللي يفكر فيها - [01:01:44](#)

وكان يفكر في وحدة فهي انخطبتي قبل ما يتخذ قراره هو من كثر ما جالس يفكر فيه. حتى وصفوا دبورانت انه كان الذي خطبها
اكثر شجاعة وجرأة والى منهم والثانية - [01:02:08](#)

جلس يفكر في انه يتزوج بها ويفكر ويفكر لين ما نقلت من مدینته. جيد؟ فعلا يعني. فما تزوج فعموما اللي يواجه مشكلة
في خليه يفكر كثير ربما ينشغل بالتفكير يعني - [01:02:23](#)

آ بدأ في عام الف وسبعين مئة وخمسة وخمسين محاضرا في جامعته. طبعا بالمناسبة لم يخرج من مدینته الا مرة واحدة تقريرا العمل
تن في هذه المدينة دائمًا واشتغل محاضر خمسة عشر سنة - [01:02:42](#)

بهذه الجامعة جامعة مدینته الى ان عين استاذًا فيها كان محاضر الى ان اعين استاذًا فيها اكتسب خبرة في التعليم والفن كتابا فيه
نظريات التعليم او الفوائد او يعني اراءه في قضية التعليم - [01:03:00](#)

من الاشياء التي ذكرها آ انه ان يوجه المدرس قسطا وافرا من العناية الى الى التلاميذ ذوي القدرة المتوسطة ليس الى الى المتفوقين
ولا الى الاغبياء او المتأخرین آ اذا لا جدوى في مساعدة الاغبياء - [01:03:15](#)

واحد اثنين اما العباقرة والنوابغ منهم فلا يحتاجون مساعدة غيرهم لهم او عناء بهم. وانا اختلف تماما مع هذا المبدأ اه النوابغ
والاذكياء هم من اكثرا الناس حاجة الى العناية والتوجيه - [01:03:38](#)

لانه احيانا ذكاؤهم ونبوعهم يوصلهم الى او يريدهم الموارد او يريدهم المهالك آ فهو لا يحتاج الى انه توجهه في كل نقطة لكن انت
تحتاج الى ان ترسم له آ على الاقل مسارا عاما يمكن ان يسير فيه وتم توجهه - [01:03:53](#)

بعض التوجيهات المنهجية كان ضئيل الحزم لم يتجاوز خمسة اقدام آآ ضعف بيته آادى الى ان يهتم بصحته كثيرا وكتب كتابا وهو في السبعين من عمره بعنوان مقدرة العقل على السيطرة على الشعور بالمرض بقوة العزيمة - 01:04:10

مقدرة العقل على السيطرة على الشعور بالمرض بقوة العزيمة تقول كلام له اصول قديمة جدا لكن هذا صاغه في كتاب آآ لفتني لفت انتباхи عبارة قالها في في بدايته عمره اثنين وعشرين سنة - 01:04:32

قال لقد رسمت لنفسي الطريق الذي ساسير عليه في حياتي. وعزمت على السير فيه وسادخل في هذا الاتجاه ولن يمنعني شيء من متابعته والسير فيه اي لا هو من مصيبة - 01:04:49

ايه طيب اه كانت من ناحية التأثير رسول ايضا يقول يعتبر كانت بصفة عامة اعظم الفلاسفة المحدثين ولا يمكنني انا انفي او اافق على هذا التقدير ولكن من الحماقة الا ان اقر - 01:05:03

بأهمية العظيمة ولد ايرانت يقول لم يشهد تاريخ الفكر فلسفة بلغت من السيادة والنفوذ في عصر من العصور ما بلغته فلسفة ايمان من النفوذ والسيادة على الافكار في القرن التاسع عشر - 01:05:19

ولا تزال فلسفة كانت حتى يومنا هذا قاعدة لكل فلسفة اخرى طبعا الجملة الاخيرة هذى فيها نظر آآ ايضا اه هناك من قال بكتاب نقد عقل المحضر بدأت في ثورة فكرية في المانيا وهي شبيهة الى حد مذهل بالثورة المادية في فرنسا - 01:05:35

الثورة الفرنسية الثورة الفرنسية لم تتأثر تأثرا مباشرا بكمات لانه اصلا في تلك المرحلة لم تكن اه كتبه قد بلغت الافق يعني طيب ما هي اه فلسفة فلسفة كانت آآ اول شي - 01:05:54

كان في المذهب الحسي اللي يمثله مين جون لوك اول شي وبعدين ديفيدي هيوم وفي المذهب العقلي اللي يمثلوا ديكارت جيد آآ ايش تذكروا لما تكلمنا الفرق بين الديكارتو وجون لوك؟ ديكارت يرى ان الانسان يولد وايش؟ في معارف اولية تولد مع - 01:06:15 وجون لوك يرى انه انسان يولد صفحة بيضاء جيد كان تحاول يجمع بين الامرين يعني اراد ان يقول ان الحس ليس مستقلا عن العقل ولا العقل مستقل عن الحس بحاجة الى بعض - 01:06:41

فالانسان يولد ومعه بعض المعرفات التي ترتب المدخلات الحسية وفي نفس الوقت هذى المدخلات الحسية هي التي ترسم الحدود لما يمكن ان يعمل فيه العقل فالذى لا تصل اليه الموارد الحسية لا يشتغل فيه العقل. صحيح - 01:06:59

والموارد الحسية وحدها لا تعطي صورة حقيقة او تعطي نتائج حقيقة طالما ان العقل لا يرتبا ويضعها في قوالب هذى اه من اهم الافكار التي اتى بها كانت. طيب - 01:07:20

العالم الغيبي تصله المحسوسات ولا لا؟ اذا غير معقول. اذا لا يشتغل فيه العقل. لا يشتغل فيه اذا لا يشتغل فيه العقل هنا حصل التأثير الكبير من الناحية الدينية لانه وبقوة حارب وبقوة صارمة جدا حارب امكان اشتغال العقل في الفضاءات الغيبية - 01:07:36

جيد ولذلك هنا هذا الكتاب الله موجود كتاب مترجم عن اه دار تكوير هذا الكتاب كله رد على كانت كله رد على كانت ادلة فلسفية على وجود الله انظروا في البداية كيف التأثير للفلسفة كانت في قضية وجود الله - 01:08:01

يقول المؤلف يجب ان نواجه الحقائق اسم كانت الكبير يقف في طريقنا يحظى هذا المفكر الذي اصله من كونسبرج في اوروبا وفي فرنسا بالاخص بنفوذ ضخم يصعب التخلص منه. فقد تعلمنا منذ الثانوية ان نكر اساسيات - 01:08:25

التي تجمع في قضيتي الاولى ان المعرفة البشرية محصورة تماما في الظواهر الزمكانية زمان ومكان المشكل لموضوعات العلوم الفيزيائية الرياضية الثانية ان الميتافيزيقا التي تدعى معرفة المطلق اللامشروط وهم احده العقل - 01:08:40

للتأكد من كلامنا هذا اللي لفت انتباхи في الجملة حقيقة للتأكد من كلامنا اذهبا لاستاذ الفلسفة واخبروه انكم بدأتم في السعي للثبات وجود الله سيجيب في الحين ومن غير تأخير باننا منذ كانت - 01:08:56

نعلم ان هذا المسعى طريق مسدود وان الدلة على وجود الله كلها مغالطة هذا بس لندرك التأثير الذي احدثه فيه الفكر الغربي طبعا لنقد هذا الكلام بشكل تفصيلي يراجع هذا الكتاب - 01:09:14

جيد وكتاب ليس صعبا يعني. وفي مقدمة للشيخ البشير مراكشي لهذا الكتاب ها اي الله موجود ويوجد اكثر من نسخة عندنا هنا

عموماً يعني على صرامته وعلى قوته وقع في اشكالاته يعني واحد من الاشكالات التي ادت به الى هذا القول هو طبعاً هذا قول

نتيجة لفلسفته - 01:09:29

لكن واحد من المحرضات له انه وقع في مشكلة التي يقع فيها الملاحدة دائمًا وهو اذا اثبتنا او اذا اشتغلنا في هذا المجال سنضطر الى سؤال او للجواب عن سؤال من - 01:09:52

خلق الخالق يعني هو يقول اذا ادخلنا قضية الخالق في بعدهم يسميهما الخبرة يعني مجال الاستدلال اللي هو متعلق فهو ايضاً يجب ان يخضع لهذا المجال وبالتالي تسؤال في حقه نفس السؤال - 01:10:02

واضح وهذا السؤال بالنسبة لنا اجابته الحمد لله واضحة وسهلة ولذلك لا نستغرب لما نمثل الدكتور سامي عامري يألف كتاب خاص في هذا في هذا السؤال اللي هو فمن خلق الله لانه هو سؤال مركزي بالنسبة للسياق - 01:10:17

الغربي والحمد لله على نعمة الاسلام يعني. الحمد لله. لانه الانسان يعني بالتوازن الاسلامي يستطيع ان يستغل في في الفضاءات بدون ان اشعر بالتضارب او بالخلل يستطيع ان يشعر بان يستغل بالفضاء الغيبي وهو يستند الى ارضية قوية جداً ويستطيع ان يستغل بالفضاء - 01:10:35

العقلوي ويستطيع ان يستغل بالفضاء الحسي ولا ولا يجد تعارض بين هذه الاشياء ولا يفصل بينها الفصل او او ان يصل بها الى الفضام النك طيب ايضاً هذى لمحه سريعة يعني - 01:10:59

آآ في نص المفترض اني اقوله في الاخير يعني في في العناصر القادمة لكنني بس اقول لكم واختتم به هو في تحت عنوان اه محصل عصر التنوير لكن النص ملفت جداً وله قضية في في اعتبار في قضية المآلات - 01:11:15

فون تيل او فون تيل كاتب فرنسي قبل موته عام الف وسبعين مئة وسبعة وخمسين ذكر انه يتمنى لو مد في اجله لو مد في اجله ستون سنة اخرى ليرى النهاية التي تنتهي اليها الخيانة الزوجية المستشرية - 01:11:36

والخلاعة وتحلل جميع الروابط وكأنه قرأ في الاحداث التي كانت تحدث في عصر التنويرقرأ واستشرف ما يمكن ان يصل اليه المجتمع الغربي من التفكك والانحلال آآ الرهيب جداً آآ وهنا يأتي قضية ذكرها في قصة الحضارة والديورنوت اللي هي قضية انه حتى الفلاسفة انفسهم كانوا يشعرون بهذا الشيء الذين كانوا - 01:11:57

يدعمون الاصول التي توصل الى هذا الانحلال. وشعروا بالازمة ووقعوا في ورطة البديل آآ يقول ولد جيران ادرك الفلسفة انهم قد رفضوا الاسس اللاهوتية للأخلاق ملتزمون آآ عفواً اه يبحثون او ملتزمون اديباً بالعثور على اساس اخر على نسق اخر يحمل الناس على السلوك الكريم بوصف مواطنين وازواجاً واباء وابناء. ولكنهم لم يكونوا - 01:12:25

واثقين من امكان السيطرة على هذا الحيوان البشري اه دون ناموس اخلاقي مكرس تكريساً فوق طبقي. عموماً التنبؤ بالمستقبل قراءة الواقع الاخلاقي الذي يكون في واقع الانسان ومحاولة قراءة المستقبل عنه هو ما انا بالنسبة لي دائمًا اؤكد عليه واعتقد اننا نحن اليوم نعيش في حقل الغامق نعم مليء - 01:12:52

بالاشياء المترفرقة الكثيرة التي يمكن ان تنفجر في المستقبل. وتحدث اثار مخيفة مخيفة جداً والله المستعان. وجزاكم الله خير. الله يفتح عليك شكراء - 01:13:22